

Distr.: General
23 March 2022
Arabic
Original: English



بيان من رئيسة مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن 9001، المعقودة في 23 آذار/مارس 2022، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على صون السلام والأمن الدوليين":

"تؤكد مجلس الأمن مجددا مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين.

"ويشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية السابقة بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للإحاطتين اللتين تفضّل بتقديمهما في 23 آذار/مارس 2022 كل من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، ويؤكد التأكيد على أنّ التعاون مع المنظمات الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية بشأن المسائل المتعلقة بصون السلم والأمن، ووفقا للفصل الثامن من الميثاق، مهم لتحسين الأمن الجماعي.

"ويسلم مجلس الأمن بأن المنظمات الإقليمية لها ما يؤهلها لفهم الأسباب الجذرية للنزاعات المسلحة بحكم معرفتها بالمنطقة المعنية، مما يمكن أن يفيد في ما تبذله من جهود للتأثير في منع نشوب تلك النزاعات أو في حلها. ويُنوّه المجلس بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية والدول الأعضاء فيها للإسهام في المساعي الجماعية الرامية إلى تسوية النزاعات في المنطقة العربية بالوسائل السلمية، ويشجعها على مواصلة بذل هذه الجهود، ويؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة البلدان واستقلالها ووحدة وسلامتها الإقليمية، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. ويلاحظ المجلس أن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تتقاسمان أهدافا مشتركة في سياق تعزيز وتيسير حل النزاعات في المنطقة العربية بما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويعرب عن تأييده للمبادرات الدولية والإقليمية الرامية إلى تحقيق هذه الغاية.

"وينوّه مجلس الأمن بالعمل بعزم على تعزيز التعاون والتنسيق الاستراتيجيين بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية التي يمكن أن تؤدي دورا هاما في منع نشوب النزاعات، ويشجع في هذا الصدد على النظر في الحاجة إلى مواصلة تعزيز بناء قدرات جامعة



الدول العربية في مجال منع نشوب النزاعات، وإدارة الأزمات، وتحقيق الاستقرار بعد انتهاء النزاع، والحفاظ على السلام، بسبل منها توفير المساعدة بالموارد البشرية والتقنية والمالية، حسب الاقتضاء.

”ويؤكد“ مجلس الأمن من جديد المساهمة الهامة والإيجابية للشباب في الجهود الرامية إلى صون السلام والأمن وتعزيزهما والدور الذي يضطلع به الشباب في منع النزاعات وحلها في المنطقة العربية. ويشدد المجلس أيضا على أهمية وضع سياسات للشباب من شأنها أن تسهم بشكل إيجابي في جهود بناء السلام في المنطقة العربية، بما في ذلك تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودعم المشاريع الرامية إلى تنمية الاقتصادات المحلية، وتوفير فرص العمل والتدريب المهني للشباب، والنهوض بتعليمهم، وتشجيع الشباب على مباشرة الأعمال الحرة والمشاركة السياسية البناءة.

”ويرحب“ مجلس الأمن بالتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ويكرر الإعراب عن عزمه النظر في اتخاذ خطوات أخرى من أجل توثيق عرى التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين المنظمين في مجالات الإنذار المبكر بالنزاعات ومنع نشوبها، وحفظ السلام، وبناء السلام، والحفاظ على السلام، وتعزيز احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، وتعزيز السلامة والأمن في البحر، ومكافحة التهديدات الماثلة في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال بذل جهود لبناء القدرات في المنطقة العربية، ومنع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب، وبناء قدرة المجتمع المحلي على مقاومة التحريض من خلال تعزيز التسامح واستيعاب الجميع والاحترام والحوار.

”ويسلم“ مجلس الأمن أيضا بأهمية التعاون في مجالات أخرى مثل المساعدة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، والتقييم الشامل للمخاطر، واستراتيجيات إدارة المخاطر، بما في ذلك القضاء على الفقر، والأمن الغذائي وإدارة المياه، والحد من مخاطر الكوارث، وإدارة التصحر والجفاف في المنطقة العربية.

”ويشير“ مجلس الأمن إلى عقد أول اجتماع تشاوري مشترك على الإطلاق في القاهرة بين مجلس الأمن ومجلس جامعة الدول العربية في عام 2016، ويعرب عن اعتزامه النظر في عقد المزيد من هذه الاجتماعات في هذا الصدد.

”ويحيط“ مجلس الأمن علماً بنتائج الاجتماعات العامة المعقودة بشأن التعاون بين أمانتي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والوكالات المتخصصة التابعة لهما. ويتطلع المجلس إلى الاجتماع العام الخامس عشر للتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، المقرر عقده في جنيف في تموز/يوليه 2022، من أجل وضع إطار مدته سنتان يتضمن أنشطة في مجالات متنوعة، من بينها السلام والأمن.

”ويسلم“ مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها كلتا المنظمين، وبالالتزام أمينيهما العامين بالتصدي لأثر جائحة كوفيد-19، ولا سيما في السياقات المتضررة من النزاعات، وبما يقومان به من مبادرات في هذا الصدد، ويكرر مطالبته، عملاً بالقرار 2532 (2020) والقرار 2565

(2021)، بوقف عام وفوري للأعمال العدائية وبهدنة إنسانية في جميع حالات النزاع المدرجة في جدول أعماله، بما في ذلك في المنطقة العربية.

ويشدد مجلس الأمن كذلك على الحاجة الملحة إلى تكثيف وتسريع الجهود الدولية والإقليمية الهادفة إلى الحيلولة دون تصعيد التوترات، وتشجيع الحوار المتعدد الأطراف، والنهوض بالتسوية السياسية للنزاعات، وتوطيد الأمن الجماعي، وتعزيز السلام العادل والدائم في جميع حالات النزاع في المنطقة.

وانه يدرك مجلس الأمن العواقب الإنسانية الوخيمة للنزاعات، يؤكد على الحاجة الملحة إلى تمويل الاستجابة الإنسانية في المنطقة العربية.

ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لتنفيذ القرار 1325 (2000) والقرارات اللاحقة ذات الصلة، بما في ذلك بوضع خطة عمل إقليمية بشأن المرأة والسلام والأمن، ويشجع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية على مواصلة الترويج لتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بما في ذلك القرار 2250 (2015) والقرارات اللاحقة ذات الصلة.

ويؤكد مجلس الأمن من جديد الدور الهام الذي تؤديه مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومجدية على قدم المساواة مع الرجل في منع نشوب النزاعات وحلها وفي بناء السلام، كما هو معترف به في القرار 1325 (2000) وغيره من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويبرز أهمية مشاركة المرأة وتمكينها وقيادتها وإدماجها في جهود بناء السلام والحفاظ على السلام، ويشجع على تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والقضاء على الفقر في المنطقة العربية.

ويؤيد مجلس الأمن عقد جلسة إحاطة سنوية يقدمها الأمين العام لجامعة الدول العربية، من أجل زيادة توطيد التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية بشأن المسائل المتعلقة بصون السلام والأمن، ولا سيما على الصعيد الإقليمي، والنظر في السبل الكفيلة بتحسين الأمن الجماعي ودعم المبادرات والأطر في هذا الصدد.

ويدعم مجلس الأمن، من نفس المنطلق، عقد اجتماع سنوي غير رسمي بين أعضائه وأعضاء مجلس جامعة الدول العربية؛ وكلما أمكن، عقد اجتماع غير رسمي، بين أعضائه وممثلي "ترويكأ" القمة العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية، على هامش الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة.

ويؤكد مجلس الأمن على أهمية تكثيف التنسيق والمشاورات بين جامعة الدول العربية ومبعوثي الأمم المتحدة وممثليها الخاصين، بسبل من بينها الترتيب لعقد اجتماعات دورية، وذلك بغية اكتساب فهم أشمل لمختلف الحالات المتأزمة في المنطقة، وإيجاد حلول فعالة من خلال العمل المشترك عند الاقتضاء.

”ويشدد مجلس الأمن كذلك على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق ثلاثيا بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية بشأن قضايا السلام والأمن الإقليمية، وكذلك التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية المعنية الأخرى بشأن الحالات موضع الاهتمام المشترك، ويشجع على إجراء مشاورات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.

”ويرحب مجلس الأمن بافتتاح مكتب الأمم المتحدة للاتصال لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة في حزيران/يونيه 2019، ويشجع الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تعزيز دور المكتب من أجل توطيد التعاون بين المنطمتين. ويرحب مجلس الأمن بتعيين مدير المكتب، ويسلم بضرورة كفالة أن يعزز المكتب بفعالية الشراكة الاستراتيجية والتنفيذية بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا موجزا، قبل 30 يوما على الأقل من موعد انعقاد اجتماع المجلس المقبل بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، عن تنفيذ هذا البيان الرئاسي، وعن المزيد من سبل تعزيز العلاقات المؤسسية والتعاون بين المنطمتين.“